

١٢٦

# علوم القرآن

عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير  
دراسة ونقد

إعداد الطالب

عماد طه أحمد الراعوش

إشراف

الأستاذ الدكتور عبد الباسط إبراهيم بلبول

حقل التخصص

التفسير وعلوم القرآن

قامت بتاريخ ١٨ / شوال / ١٤٢٦ ، الموافق ٢٠٠٥/١١/٢٠

# علوم القرآن

## عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير دراسة ونقد

إعداد الطالب

عماد طه الراعوش

ماجستير في علوم القرآن والتفسير ، جامعة آن البيت ١٩٩٧

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص التفسير  
وعلوم القرآن في جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن  
وأفق عليها الدكتور

أ.د : عبد الباسط إبراهيم ببلول ..... (رئيسا)

أستاذ في القسليو وعيون القرآن ، جامعة اليرموك

أ.د : فضل حسن عباس ..... (عضو)

أستاذ في التفسير وعلوم القرآن ، جامعة اليرموك

أ.د : محمد إبراهيم الشافعي ..... (عضو)

أستاذ في التفسير وعلوم القرآن ، جامعة اليرموك

أ.د : أحمد خالد شكري ..... (عضو)

أستاذ في التفسير وعلوم القرآن ، الجامعة الأردنية

د : يحيى ضاحي الشطناوي ..... (عضو)

أستاذ مساعد في التفسير وعلوم القرآن ، جامعة اليرموك

نوقشت بتاريخ : ١ / صفر / ١٤٢٧ هـ الموافق ٣ / ١ / ٢٠٠٦ م

## الإهداء والشكر

إلى والدي الغاليين.

إلى زوجتي وأبنائي.

إلى إخوتي وأخواتي.

إلى أهلي وأقاربي وأصحابي.

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث، وبالخصوص ..

إلى صاحب الفضل والفضيلة الذي توجهت اقتدائ به إلى دراسة العلوم الشرعية، إلى الذي ما فتن بي عاني وجعلني منذ ذلك اليوم إلى يومي هذا، صاحب الفضل والفضيلة أستاذى وشيخى أ. د. فضل حسن عباس.

إلى أستاذى الذي أشرف على في هذه الدراسة، وسام معن فيها بفق وحنان وإخلاص  
إلى أن وصلت إلى هنا الأستاذ الدكتور عبد الباسط ابن اهيم بلبول.

إلى الأكاديمية الضلام العلماء السادة بخت المناقشة أ. د : محمد ابن اهيم الشافعى أ. د : أحمد خالد شكري و د : عزيز ضاحى الشطناوى ، الذين أنزوا هذه السنة ملحوظاً لهم القيمة.  
إلى الدكتور جمال أبو حسان الذي أفادت منه ومن توجيهاته في إعداد خطبة هذه السنة،  
ومن ثم في منهج ابن عاشور في تفسيره ، ومن ناتجه وأسلوبه فيه .

إلى أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية في جامعة اليرموك ، و كلية الشريعة ، و عمادة البحث العلمي ، وبالخصوص أ. د عبد الناصر أبو البصل ، و أ. د محمد العمري ، و د . محمد الجمل ،  
والأخ الفاضل محمد ملحاوى ، والسيد محمد الخصاونة ، والاخت الفاضلة أحلام عودات .

إلى الأخوة الزملاء في جامعة اليرموك وبالخصوص الأخ الفاضل منصور أبو زيد .  
إلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث ، وأسأل الله أن يجزي ثوابه خيراً الجزاء .

## فهرس المحتويات

١	.....	فهرس المحتويات
ك	.....	الملخص
١	.....	المقدمة
<b>التمهيد</b>		
١٣	.....	تعريف بعلوم القرآن
١٢	.....	معنى علوم ..... في اللغة
١٣	.....	أولا : في اللغة
١٤	.....	ثانيا : في اصطلاح علماء التدوين
١٥	.....	معنى القرآن ..... في اللغة
١٥	.....	أولا : في اللغة
١٦	.....	ثانيا: في الاصطلاح الشرعي
١٧	.....	معنى علوم القرآن في الاصطلاح
١٨	.....	تاريخ علوم القرآن
٢٢	.....	تأليف في علوم القرآن في العصر الحديث
٢٤	.....	تعريف بالمفسر
٢٥	.....	حياة ابن عاشور
٢٥	.....	اسمها ونسبة ومولده
٢٥	.....	نشأته ودراسته
٢٧	.....	ثقفه للفكر الإصلاحي
٢٨	.....	أشهر شيوخه
٣٠	.....	عمله في مجال التعليم والقضاء
٣٢	.....	تلاميذه
٣٢	.....	مؤلفاته
٣٤	.....	عصر ابن عاشور والحالة السياسية والثقافية
٣٦	.....	دور ابن عاشور في الإصلاح والنهوض
٣٨	.....	إسهامه في إصلاح التعليم والنهوض الثقافي

٤٠	.....	شبهات حول دور ابن عاشور في الإصلاح.
٤٠	.....	أولاً : موقفه من الاستعمار واتهامه.....
٤١	.....	ثانياً : قعوده عن المشاركة في الثورة.....
٤٢	.....	ثالثاً : اتهامه بالتصدير في الإصلاح الديني.....
٤٣	.....	رابعاً : قربه من السلطة.....
٤٤	.....	التعريف بالتفصير.....
٤٥	.....	مساره في تفسير السورة.....
٤٨	.....	مصادره في التفسير.....
٤٩	.....	منهجه في التفسير.....
٥١	.....	التصدير بالتأثر.....
٥٤	.....	التصدير بالرأي.....
٦١	.....	التصدير الإشاري.....
٦٥	.....	المناسبات.....

## **الفصل الأول**

### **التعريف بالقرآن ولغته ومقاصده**

٦٩	.....	تعريف القرآن.....
٦٩	.....	معنى القرآن لغة.....
٧٦	.....	معنى القرآن اصطلاحا.....
٧٦	.....	القرآن باعتباره ألفاظا منطوقة.....
٧٩	.....	إطلاق القرآن اسم شخص وعلم جنس.....
٨١	.....	القرآن باعتباره كلاما نفسيا.....
٨٤	.....	مذهب توفيقى.....
٨٧	.....	أسماء القرآن الكريم.....
٨٨	.....	معاني أشهر أسماء القرآن.....
٨٨	.....	أولاً : الفرقان.....
٨٩	.....	ثانياً : التزيل.....
٨٩	.....	ثالثاً : الكتاب.....
٩٠	.....	رابعاً : الذكر.....
٩١	.....	خامساً : الوحي.....
٩١	.....	سادساً : كلام الله.....

٩٣	..... لغة القرآن
٩٤	..... المعرف في القرآن
٩٤	..... مثبتو المعرف في القرآن و منهم ابن عاشور
٩٥	..... أدلة مثبتي المعرف في القرآن
٩٦	..... منكرو المعرف في القرآن
٩٦	..... أدلة منكري المعرف في القرآن
٩٧	..... الترجيح ومناقشة الأدلة
٩٨	..... رد أدلة مثبتي المعرف في القرآن
١٠٠	..... اعتراضات على أدلة المنكرين ومناقشتها
١٠١	..... رأي توفيقى للمعرف في القرآن

### **الفصل الثاني**

#### **نزول القرآن**

١٠٤	..... معنى نزول القرآن
١٠٦	..... نزول القرآن على سيدنا محمد ﷺ
١٠٦	..... أين كان القرآن قبل نزوله
١٠٧	..... نزول القرآن من اللوح المحفوظ
١٠٨	..... القول بأن للقرآن تسلّلات
١١١	..... الوحي
١١١	..... معنى الوحي
١١٢	..... كيفية الوحي
١١٦	..... نزول القرآن على سيدنا محمد
١١٨	..... نزول القرآن بلحظه و معناه
١٢٢	..... نزول القرآن منجما
١٢٤	..... الاستدلال على التجيم بإسناد الفعل نزل للقرآن
١٢٨	..... مدة نزول القرآن
١٣٠	..... أول ما نزل وأخر ما نزل من القرآن
١٣٠	..... متى نزل أول ما نزل
١٣٢	..... أول ما نزل من القرآن
١٣٥	..... آخر ما نزل من القرآن
١٣٩	..... المكي والمدني

١٤١	المكي والمدني بين المنسوب والمعقول.....
١٤٢	السور المكية والسور المدنية عند ابن عاشور.....
١٦٢	المستثنى في المكي والمدني.....

### الفصل الثالث

#### تقسيم القرآن إلى سور وأيات

١٧٠	الآية.....
١٧٠	معنى الآية في اللغة.....
١٧٠	معنى الآية في الاصطلاح.....
١٧٢	مقدار أي القرآن.....
١٧٥	ترتيب أي القرآن.....
١٧٧	السورة.....
١٧٧	معنى السورة في اللغة.....
١٧٧	معنى السورة في الاصطلاح.....
١٧٨	تسویر القرآن.....
١٧٩	عدد سور القرآن.....
١٨٣	ترتيب السور.....
١٨٣	القول الأول : ترتيب سور اجتهادي من الصحابة.....
١٨٤	القول الثاني: الترتيب توقيفي.....
١٨٦	مذهب توقيفي بين القولين.....
١٨٦	القول الثالث : بعضه توقيفي وبعضه اجتهادي.....
١٨٧	مناقشة الأقوال والترجح.....
١٨٨	مناقشة أدلة القائلين بأن الترتيب اجتهادي.....
١٨٩	مناقشة ما ذهب إليه ابن عاشور.....
١٨٩	ترتيب سور حسب نزولها.....
١٩١	أسماء سور.....
١٩١	طريقة تسمية السورة.....
١٩٣	مصدر التسمية.....
٢٠٣	مم تستمد تسمية سور.....
٢٠٣	خلو المصحف الإمام من أسماء سور.....

## الفصل الرابع الأحرف السبعة والقراءات

٢٠٦	..... الأحرف السبعة
٢٠٦	..... الدليل على نزول القرآن على سبعة أحرف
٢٠٩	..... المقصود من نزول القرآن على سبعة أحرف
٢١٧	..... قراءة القرآن بالمرادف
٢٢٢	..... الراجح في معنى الأحرف السبعة
٢٢٤	..... القراءات
٢٢٤	..... معنى القراءات
٢٢٤	..... أو لغة
٢٢٤	..... ثانياً اصطلاحاً
٢٢٤	..... مصدر القراءات
٢٢٦	..... شروط القراءة المقبولة
٢٢٧	..... صحة السند
٢٣١	..... موافقة خط المصحف
٢٣٣	..... موافقة العربية
٢٣٤	..... الترجيح بين القراءات
٢٣٩	..... قول ابن عاشور بتفاوت القراءات من ناحية البلاغة
٢٤١	..... أقسام القراءات من حيث تعلقها بالتفسير
٢٤٧	..... القراءات العشر
٢٤٨	..... قراءة النبي

## الفصل الخامس أسباب النزول

٢٥٢	..... التمهيد
٢٥٣	..... تعريف سبب النزول
٢٥٥	..... مورد القول بسبب النزول
٢٥٩	..... العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص سبب النزول
٢٦١	..... فوائد أسباب النزول في التفسير

٢٦٦	..... القرآن منه ما نزل بسبب وأكثره نزل بدون سبب مباشر
٢٦٧	..... تقسيم ابن عاشور لأسباب النزول
٢٧١	..... ورود أكثر من سبب نزول
٢٧١	..... الاحتمال الأول : اختلاف الروايات في الصيغة
٢٧١	..... صيغة رواية سبب النزول
٢٧٣	..... الاحتمال الثاني : اختلاف الروايات في الصحة أو مناسبة السياق
٢٧٦	..... الاحتمال الثالث : أن تستوي الروايات في صيغتها وصحتها
٢٧٦	..... تعدد السبب والنازل واحد
٢٧٨	..... تكرار النزول
٢٨٠	..... القول بنزول الآية ثم نسخها ثم نزولها ثانية
٢٨٢	..... مناقشة القول بتكرار النزول
٢٨٥	..... تعدد النازل والسبب واحد

### **الفصل السادس**

#### **إعجاز القرآن**

٢٨٩	..... تمهيد
٢٩٠	..... معنى الإعجاز والمعجزة
٢٩٠	..... أولاً : في اللغة
٢٩٠	..... ثانياً : في الاصطلاح
٢٩١	..... إثبات إعجاز القرآن الكريم
٢٩٢	..... مراحل التحدي
٢٩٥	..... ثبوت عجز الكفار عن المعارضنة
٢٩٦	..... المقدار الذي وقع به التحدي
٢٩٨	..... القرآن معجزة عقلية خالدة
٢٩٩	..... وجوه إعجاز القرآن
٣٠٠	..... الإعجاز ببلاغة القرآن وفصاحته
٣٠٧	..... الإعجاز بالأسلوب
٣١٤	..... الإعجاز بالمعنى الحكيمية والإشارات العلمية
٣٢٠	..... الإعجاز بالإخبار بالمغيبات
٣٢٥	..... الصرف
٣٢٨	..... شبكات على الإعجاز وردها

٣٢٨	.....	شبهة وصف القرآن بأنه شعر
٣٣١	.....	إمكان ترك المعارضة تعاجزاً أو حصولها وعدم نقلها

### **الفصل السابع**

#### **جمع القرآن**

٣٢٢	.....	تمهيد
٣٢٣	.....	جمع القرآن في العهد النبوي
٣٢٣	.....	جمعه حفظاً في الصدور
٣٣٦	.....	جمع القرآن كتابة
٣٣٨	.....	أمانة النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغ القرآن
٣٣٩	.....	جمع القرآن في عهد أبي بكر
٣٤٤	.....	هل كتب زيد أسماء السور ونوعها
٣٤٤	.....	جمع القرآن في عهد عثمان
٣٤٧	.....	شبهات على جمع القرآن
٣٤٧	.....	شبهة حول تبليغ النبي للقرآن
٣٥١	.....	شبهة حول كتابة القرآن في العهد النبوي
٣٥٢	.....	شبهة خطأ الكتاب في جمع القرآن
٣٥٧	.....	رسم المصحف
٣٥٧	.....	جهات مخالفة رسم المصحف لخط القياسي
٣٥٨	.....	أولاً: الحذف
٣٥٨	.....	ثانياً: الزيادة
٣٥٩	.....	ثالثاً: قاعدة الهمزة
٣٥٩	.....	رابعاً: البدل
٣٦٠	.....	خامساً: الوصل والنصل
٣٦٠	.....	سادساً: ما فيه قرائتان أو أكثر ورسم على إحداهما
٣٦٢	.....	فائدة الرسم العثماني
٣٦٢	.....	حكم التزام رسم المصحف

### **الفصل الثامن**

#### **النحو**

٣٧٠	.....	معنى النحو
٣٧٠	.....	أولاً: في لغة

٣٧١	ثانيا : في الاصطلاح.....
٣٧٢	مناقشة التعريف الذي اختاره ابن عاشور.....
٣٧٣	<b>ثبوت النسخ.....</b>
٣٧٣	أولا : ثبوت نسخ الشرائع.....
٣٧٥	ثانيا : إثبات النسخ في الشريعة الإسلامية.....
٣٧٨	الفرق بين النسخ والتخصيص.....
٣٨٠	الفرق بين النسخ والبيان.....
٣٨٢	ما يقع به النسخ.....
٣٨٤	<b>أنواع النسخ.....</b>
٣٨٤	نسخ الحكم وبقاء التلاوة.....
٣٩٠	نسخ التلاوة وبقاء الحكم.....
٣٩٣	منكرو نسخ التلاوة مع بقاء الحكم.....
٣٩٤	الترجيح.....
٣٩٥	اعتراضات على أدلة الجمهور.....
٣٩٥	اعتراضات على أدلة المنكرين.....
٣٩٧	نسخ الحكم والتلاوة ونسيان شيء من القرآن.....

### **الفصل التاسع**

#### **المحكم والمتشابه**

٤٠٧	تمهيد.....
٤٠٧	<b>معنى الحكم والمتشابه.....</b>
٤٠٧	أولا : معنى الأحكام.....
٤٠٨	ثانيا: معنى التشابه.....
٤٠٨	معنى الحكم والمتشابه في القرآن الكريم.....
٤١٠	المقصود من وصف بعض القرآن بالإحكام وبعضه بالتشابه.....
٤١٥	أيعلم الراسخون المتشابه؟.....
٤٢٢	سبب ورود المتشابه.....
٤٢٦	مراتب المتشابه.....

### **الفصل العاشر**

#### **م الموضوعات متفرقة من علوم القرآن**

٤٣١	مبتكرات القرآن الكريم.....
-----	----------------------------

٤٣١	المقصود من مبتكرات القرآن الكريم.....
٤٣٦	أمثلة على مبتكرات القرآن الكريم.....
٤٤٢	عادات (سنن) القرآن الكريم.....
٤٤٣	أمثلة على عادات القرآن الكريم.....
٤٥٢	مصطلحات القرآن الكريم.....
٤٥٢	علاقة مصطلحات القرآن بالتفسير.....
٤٥٤	أمثلة مصطلحات القرآن الكريم.....
٤٦١	العلوم التي تضمنها القرآن.....
٤٦٣	مناقشة ابن عاشور للشاطبي.....
٤٦٧	جدل القرآن.....
٤٦٧	معنى الجدل.....
٤٦٧	أولا : في اللغة.....
٤٦٨	ثانيا : في الاصطلاح.....
٤٦٩	أنواع الجدل القرآني.....
٤٧٠	خصائص الجدل.....
٤٧٥	من أساليب الجدل القرآني.....
٤٧٥	الإضراب.....
٤٧٥	استدراج الخصم.....
٤٧٥	بيان فساد الوضع.....
٤٧٦	القول بالموجب (أو التسليم الجدي).....
٤٧٨	الاستههام التقريري.....
٤٧٨	النقض.....
٤٧٩	التحكم.....
٤٨٠	القلب.....
٤٨١	قياس المساواة والتمثيل.....
٤٨٢	المعارضة.....
٤٨٢	الانتقال في الاستدلال.....
٤٨٣	نموذج لدراسة ابن عاشور لجدل القرآن (لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا).....
٤٨٦	موهم الاختلاف والتناقض.....
٤٨٧	فائدة القيد في : (اختلافاً كثيراً).....

٤٨٨	نماذج لمعالجة الإمام لموهم الاختلاف والتناقض.....
٤٨٩	النموذج الأول : ما يتوهم من اختلاف بين آية و آية.....
٤٩٠	النموذج الثاني : ما يتوهم من اختلاف بين قرائتين في آية.....
٤٩٤	النموذج الثالث: ما يتوهم من اختلاف بين آية وحديث.....
٤٩٧	النموذج الرابع: ما يتوهم من اختلاف بين آية والثابت تاريخا.....
٥٠٠	<b>قصص القرآن.....</b>
٥٠٠	معنى القصة.....
٥٠٠	أولا : لغة.....
٥٠١	ثانيا : في الاصطلاح.....
٥٠١	من خصائص القصة القرآنية.....
٥٠٢	فوائد القصص القرآني.....
٥٠٥	فائدة تكرار القصة القرآنية.....
٥٠٩	<b>الحروف المقطعة.....</b>
٥١٧	المبهمات.....
٥٢٦	<b>الخاتمة.....</b>
٥٣٣	<b>قائمة المراجع.....</b>

## الملخص

الراعوش ، عماد طه ، علوم القرآن عند ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوير دراسة ونقد .  
رسالة دكتوراه ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، قسم التفسير وعلوم القرآن ، جامعة اليرموك  
، الأردن ، ١٤٢٦ هـ ، ٢٠٠٥ م ، المشرف : أ.د عبد الباسط بليوبول .

يعد تفسير ابن عاشور من التفاسير الجامعية التي جمعت التفسير والعلوم المتعلقة به ،  
وكان مما اعتبرت به علوم القرآن ، حيث صدر تفسيره بعشر مقدمات في علوم القرآن وأصول  
التفسير ، واهتم بموضوعات علوم القرآن حيثما اقتضى الأمر . ولدراسة ابن عاشور لهذه  
القضايا قيمة بالغة ، تكمن في أنه عالم كبير متاخر جمع في دراسته هذه بين الأصالة والجدة .  
وقد اعتبرت في بحثي هذا بإبراز موقف ابن عاشور من قضايا علوم القرآن الكريم ،  
وركزت على آرائه التي يعد فيها من المبتكرين والمجددين ، وكذلك على آرائه التي خالف فيها  
العلماء والمفسرين .

وقد قام هذا البحث على استقراء تفسير ابن عاشور كاملا ، ورصد أهم ما يتعلق بقضايا  
علوم القرآن الكريم .

وقد ركزت في هذا البحث على موضوعات علوم القرآن التي وقف عندها ابن عاشور ،  
ومن أهمها : التعريف بالقرآن ولغته ومقاصده ، ونزل القرآن وأول ما نزل وأخر ما نزل ،  
والمكي والمدني ، وتقسيم القرآن إلى سور وآيات ، والأحرف السبعة والمقصود منها ،  
والقراءات القرآنية وشروط قبولها وأقسامها ، وأسباب النزول وفائدة معرفتها وصيغتها وأقسامها  
وتعدد روایاتها ، وإعجاز القرآن الكريم ووجوه الإعجاز ، وجمع القرآن وكتابته ، ورسم  
المصحف وحكم الالتزام به ، والنسخ وأنواعه ، والمحكم والمشابه وأسباب وروده ومراته .  
وتناولت كذلك مبتكرات القرآن عند ابن عاشور ، وعاداته (أسلوبه) ، ومصطلحاته ، والمعاني  
الثانية فيه ، والعلوم التي تضمنها ، وجده ، وموهم الاختلاف فيه .

كما قام هذا البحث على مناقشة رأي ابن عاشور في قضايا علوم القرآن بعد ذكر رأيه  
وبسط أدلة ، وذكر الرأي الراجح في تلك القضايا ، وأهم الآراء فيها ، وأدلة هذه الآراء ، ثم  
نقداً وأدلة نقداً منهجاً وموضوعياً ، ثم بيان قيمة ما ذهب إليه ابن عاشور من خلال هذه  
المناقشة .

وقد بينت في هذا البحث أن ابن عاشور لم يكن ناقلاً فحسب بل كان ناقداً مجتهداً مجدداً .  
وبينت أنه ناقش كثيراً من قضايا علوم القرآن ، واستوعب فيها غالباً الأقوال والأراء ، وتناولها  
بأسلوب جديد فريد ، كما ناقش كثيراً من الأقوال الفاسدة ، والشبهات الباطلة ، وتناول الأدلة  
النقدية والعلقانية التي توهם بمثلها ، ونقدتها ونقضها من أساسها. ليس هذا فحسب بل أضاف  
إضافات ذات قيمة كبيرة ، وقد بينت أن بعضها يعد من إسهامه في التجديد في التفسير . ومن  
ذلك بحثه فيما سماه عادات (أسلوب) القرآن ومبكراته ومصطلحاته . كما بينت أنه أصل  
بعض المسائل تصصيلاً يربطها بمصادرها الأصلية وعلومها الأم .

لكن عمل ابن عاشور هذا جهد بشري لا يسلم من النقد ولا يخلو من النقص ، من هنا  
عنيدت في هذا البحث بتناول هذا الجانب ومعالجته ، فبينت أن ابن عاشور ترك بعض القضايا  
المهمة دون مناقشة الأمر الذي ترك في دراسته فراغات قالت من قيمتها ، وقد عملت في هذا  
البحث على أن أملأ هذه الفراغات وأتمم هذا النقص . وبينت كذلك أنه اضطراب وتردد في  
بعض القضايا ، حيث ذكر في مواضع حكماً وذكر في مواضع أخرى ما يخالف هذا الحكم  
صراحة أو ما يوهم بهذه المخالفة ، وقد عملت عند ذلك على أن أقابل أقواله في تلك القضايا  
وأبين وجه الاضطراب فيها ، وأبين أي آراء ابن عاشور هو المعتمد.

وبينت كذلك أنه من بعض القضايا الخلافية المهمة المشكلة مروراً سريعاً لم يحسم فيها  
الخلاف ولم يقطع الشبهات ، فحاولت جاهداً عند ذلك أن أناقش هذه القضية بما يحسم الخلاف .  
كما كشفت عن خلط وتكرار وقع فيه ابن عاشور أحياناً أثناء دراسته لبعض القضايا ،  
فعملت على تحرير هذه القضية وضبطها ، ووقفت عند قضيائياً أغرب فيها ابن عاشور فقال بما  
لم يقل به غيره ، فعملت على مناقشتها وبيان قيمتها.

من هنا أظن أن هذا البحث ذو قيمة وأهمية ، تكمن في أنه جمع مادة علوم القرآن عند ابن  
عاشور ، ثم حررها وضبطها ونقدتها وقارنها وكملاً ، ثم صاغها على شكل دراسة موضوعية  
لباحث علوم القرآن ، وهذا ييسر الانتفاع بها ويقرب خيرها ويعالج عورها .

الكلمات المفتاحية : الأديان ، الشريعة الإسلامية ، القرآن الكريم ، علوم القرآن ، التفسير ،  
مناهج المفسرين .

- \* الغزالى ، محمد بن محمد (٥٠٥) ، المستصفى من علم أصول الفقه ، تحقيق نجوى ضوء ، دار إحياء التراث العربي ، الأولى ، ١٩٩٧ .
- \* الغزالى ، محمد بن محمد ، رسالة إلجام العوام عن علم الكلام ، تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ، ١٩٥٨ .
- \* غزلان ، عبد الوهاب عبد المجيد ، البيان في مباحث من علوم القرآن ، مصر ، دار التأليف .
- \* الغماري ، عبد الله بن محمد بن الصديق ، ذوق الحلاوة ببيان امتياز نسخ التلاوة ، مصر ، دار الأنصار ، الطبعة الأولى ، ١٩٨١ .
- \* ابن فارس ، أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥) ، معجم مقاييس اللغة ، بيروت ، دار إحياء التراث ، الأولى ٢٠٠١
- \* الفراء ، أبو زكريا يحيى بن زياد ، (٢٠٧)، معاني القرآن ، عالم الكتب بيروت ، الثانية ١٩٨٠ .
- \* فرحت ، أحمد حسن ، معاني المحكم والمشابه في القرآن الكريم ، الأردن ، دار عمار ، الأول ، ١٩٩٨ .
- \* الفرماوي ، عبد الحي حسين ، رسم المصحف ونقطه ، بيروت ، مؤسسة الريان ، الأولى ٢٠٠٤ .
- \* الفيروزآبادى ، محمد بن يعقوب (٨١٧) ، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، تحقيق محمد علي النجار ، بيروت ، المكتبة العلمية .
- \* الفيروزآبادى ، محمد بن يعقوب (٨١٧) ، القاموس المحيط ، بيت الأفكار الدولية ٢٠٠٤
- \* القاضي ، عبد الفتاح ، القراءات الشاذة ، دار إحياء الكتب العربية ، بدون رقم وتاريخ طبعة
- \* القاضي عبد الجبار أبو الحسن عبد الجبار الأسد آبادى ، المغني في أبواب العدل والتوحيد ، تحقيق أمين الخولي ، مصر ، مطبعة دار الكتب ، الأولى ١٩٦٠ .
- \* القاضي عياض ، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض البحصبي (٥٤٤) ، الشفاعة بتعريف حقوق المصطفى ، تحقيق طه سعد وخالد بن محمد ، القاهرة ، مكتبة الصفا ، الأولى ٢٠٠٢ .
- \* ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم الدينوري (٢٧٦) ، تأويل مشكل القرآن ، تحقيق إبراهيم شمس الدين ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ٢٠٠٢ .
- \* القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري ، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق محمد إبراهيم الخاجي ، الطبعة الأولى ١٩٩٤ .

- \* القزويني ، محمد بن عبد الرحمن ، الإيضاح في علوم البلاغة ، تحقيق محمد خفاجي ، عيسى البابي ، الثانية ، ١٩٥٣.
- \*قطان ، مناع ، مباحث في علوم القرآن ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الثانية ، ١٩٩٩.
- \*قطان ، مناع ، نزول القرآن على سبعة أحرف ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، الأولى ، ١٩٩١.
- \*قطب ، سيد ، التصوير الفني في القرآن ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٥٩.
- \*قطب ، سيد ، في ظلال القرآن الكريم ، لبنان ، دار الشروق ، الطبع الثانية والعشرون ، ١٩٩٤.
- \*القنوجي ، السيد صديق خان القنوجي البخاري ، أبجد العلوم ، أحمد شمس الدين ، الكتب العلمية ، الأولى ١٩٩٩.
- \*ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر ، التبيان في أقسام القرآن ، تحقيق علي محمد دندل ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ٢٠٠١
- \*ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل القرشي (٧٧٤هـ) ، فضائل القرآن ، بيروت ، دار الأنجلوس ، ١٩٦٦.
- \*ابن كثير ، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل القرishi (٧٧٤هـ) ، تفسير القرآن العظيم ، دار الخير ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠.
- \*الكرماني ، محمود بن حمزة (٥٠٥) ، البرهان في توجيهه متشابه القرآن ، تحقيق عبد القادر أحمد عطا ، لبنان ، دار الكتب العلمية ، الأولى ١٩٨٦
- \*الكفووي ، أبو البقاء أيوب بن محمد (١٠٩٤) ، الكليات ، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري ، دمشق ، منشورات وزارة الثقافة ، ١٩٧٥ .
- \*لاшин ، موسى شاهين ، اللائئ الحسان في علوم القرآن ، مطبعة الفجر الجديد .
- \*ابن ماجة ، محمد بن يزيد ، سنن ابن ماجة (٢٧٣) ، بيت الأفكار الدولية .
- \*مالك ، مالك بن أنس (١٧٩) ، الموطأ ، إعداد وتقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت لبنان طبعة ١٩٩٧.
- \*الماوردي ، علي بن محمد (٤٥٠) ، أدب القاضي ، تحقيق محي هلال السرحان ، بغداد ، مطبعة الإرشاد ، ١٩٧١.
- \*المنقي الهندي ، علي بن حسام الدين (٩٧٥هـ)، كنز العمال ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٩.
- \*مجاهد ، السبعة في القراءات ، تحقيق شوقي ضيف ، مصر ، دار المعارف .
- \*المجالبي ، محمد خازر ، تحقيق مسألة تكرار النزول ، مجلة دراسات (علوم الشريعة والقانون) ، الجامعة الأردنية ، الأردن ، مجلد (٢٤) ، عدد (١) ، تموز ١٩٩٧.

- \* المحاسبي ، الحارث بن أسد ، العقل وفهم القرآن ، تحقيق حسين القوئي ، بيروت ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٣١٩ / ١٩٧١ .
- \* محفوظ ، محمد ، تراجم المؤلفين التونسيين ، بيروت ، دار المغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٩٨٤ .
- \* مرتاض ، عبد المالك ، الميثولوجيا عند العرب ، الدار التونسية للنشر ، ١٩٨٩ .
- \* مسلم ، مسلم بن الحاج ، (٢٦١) ، صحيح مسلم ، ترقيم محمد بن نزار وهيثم بن نزار لبنان ، دار الأرقام ، الأولى ١٩٩٩ .
- \* المزي ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحاج ، تهذيب الكمال ، تحقيق بشار عواد معروف ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، الأولى ، ١٩٨٠ .
- \* مكي بن طالب ، محمد مكي بن أبي طالب حموش القيسي (٤٣٧) ، الإبانة عن معاني القراءات ، تحقيق عبد الفتاح شلبي ، مصر ، مكتبة نهضة .
- \* مكي بن طالب ، محمد مكي بن أبي طالب حموش القيسي (٤٣٧) ، الكشف عن وجود القراءات السبع وعللها وحججها ، تحقيق محبي الدين رمضان ، مؤسسة الرسالة ، الخامسة ١٩٩٧ .
- \* ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار صادر بيروت .
- \* الميداني ، عبد الغني الغنيمي ، شرح العقيدة الطحاوية المسماة "بيان السنة والجماعة" تحقيق مطبع الحافظ ومحمد رياض الملاح ، دمشق ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٢ .
- \* النحاس ، أحمد بن محمد ، الناسخ والمنسوخ . (٣٣٧) ، تحقيق محمد عبد السلام محمد ، مكتبة الفلاح الأولى ، ١٩٨٩ .
- \* النسائي ، أحمد بن شعيب (٣٠٣) ، السنن الكبرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الأولى ، ١٩٩١ .
- \* النسائي ، أحمد بن شعيب ، (٣٠٣) ، سنن النسائي (المجتبى) ، بيت الأفكار الدولية .
- \* النسفي ، عبد الله بن أحمد بن محمود ، مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، تحقيق عبد المجيد طعمة حلبي ، بيروت ، دار المعرفة ، الأولى ٢٠٠٠ .
- \* النشار ، علي سامي ، مناهج البحث عند مفكري الإسلام ، مصر ، مطابع دار المعارف ، ١٩٧٨ .
- \* نوبل ، أحمد إسماعيل ، نسخ التلاوة بين النفي والإثبات ، بحث منشور ضمن مجموعة أبحاث في دراسات إسلامية وعربية ، إعداد جمال أبو حسان ، الأردن ، دار الرازى ، الأولى ، ٢٠٠٣ .